

أكساد يشترك في اجتماعين خاصين بالمياه والبيئة

العرب وتم اعتمادها في النهاية. وجرى في الاجتماع الثاني استعراض الدراسات التي تم إعدادها من قبل الأمانة العامة والتي تشمل مشروع خطة العمل الإطارية العربية للتعامل مع قضايا التغير المناخي للفترة من 2010-2020، وكذلك مشروع تعزيز آلية التنسيق بين الأجهزة العربية المعنية بالكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ (ويأتي دور أكساد هنا في إطار عمل المنظمات المعنية بمجالات التصحر، وتدهور الأراضي، والجفاف، وتلوث المياه، والتدريب، وذلك بالتعاون مع منظمات عربية وإقليمية ودولية أخرى ذات علاقة)، ومشروع البرنامج العربي للإدارة المتكاملة للمخلفات، وألويات قضايا التجارة والبيئة في المنطقة العربية، ومشروع تشغيل مرفق البيئة العربي في مرحلته التأسيسية. وبعد مناقشات وافية، اتخذ المشاركون عدداً من القرارات والتوصيات اللازمة ذات الصلة.

لجامعة الدول العربية حول الجوانب القانونية والتشريعية لحماية المصالح العربية في المياه المشتركة مع دول غير عربية. كما قدم وفد أكساد أربع أوراق علمية (على شكل عروض ضوئية) خاصة بموضوعات اقتصاديات المياه، وتطبيق الإدارة المتكاملة للموارد المائية، وتغير المناخ وأثاره على الموارد المائية في المنطقة العربية، والموارد المائية غير التقليدية واستراتيجيتها في المنطقة العربية، حيث نوقشت باستفاضة من قبل المشاركين وتم الاتفاق على قيام أكساد باستخلاص رسائل خاصة منها لتوزيعها على الدول العربية بحيث تشكل خلفية لها خلال مشاركتها في الاجتماعات التحضيرية المزمع عقدها حتى نهاية العام للتهيئة لمنتدى اسطنبول. كما شارك وفد أكساد في إعداد توصيات الاجتماع الوزاري وذلك بالتعاون مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، حيث جرى استعراضها ومناقشتها من قبل وزراء المياه



اجتماع الخبراء للتهيئة لاجتماع المجلس الوزاري للوزراء العرب المعنيين بشؤون البيئة، الذي عُقد في المكان نفسه، فيما بين 16 و 19 / 7 / 2008.

هدف الاجتماع الأول إلى التحضير لاجتماعات المنتدى العالمي الخامس للمياه المقرر عقده في اسطنبول فيما بين 20 و 22 / 3 / 2009، حيث جرت مناقشات مستفيضة مع ممثل المنتدى العالمي للمياه، وكذلك إلقاء ومناقشة ورقة الأمانة العامة



شارك المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)، ممثلاً بوفد مؤلف من كل من المهندس حسين مفتاح الأسود المدير العام المساعد، والدكتور عبد الله الدروبي مدير إدارة الموارد المائية، في كل من اجتماع الخبراء للتحضير لاجتماع الوزراء العرب المعنيين بشؤون المياه في الدول العربية، والذي عُقد في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة، فيما بين 15 و 17 / 7 / 2008، وفي

اتفاقية تعاون بين أكساد والهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية



واشتملت الاتفاقية على آليات التعاون وبرامج التنفيذ، وحددت مدتها بخمس سنوات قابلة للتجديد بموافقة الطرفين. ويشكل التوقيع على هذه الاتفاقية مؤشراً على المرحلة المتقدمة التي بلغها التعاون بين أكساد والهيئة، وذلك لأهمية الموضوعات التي تحتوي عليها بالنسبة للمناطق الجافة وشبه الجافة في المنطقة العربية مما يسهم على نحو أكيد في تفعيل التعاون العربي المشترك.

وقع كل من الدكتور رفيق علي صالح المدير العام للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)، والدكتور محمد وليد الطويل المدير العام للهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية، في مقر أكساد بدمشق، بتاريخ 29 / 7 / 2008، على اتفاقية للتعاون المشترك بين الطرفين في مجالات تنمية وتطوير الزراعة المطرية في الدول العربية، وتنمية المراعي الطبيعية في المنطقة العربية، والحفاظ على البيئة والتنوع الحيوي، والموارد الوراثية للأشجار المثمرة المتحملة للجفاف، والتقانات الحيوية بصورة عامة ودراسة البصمة الوراثية النباتية والحيوانية بشكل خاص، وتطوير الزراعة العضوية للأشجار والنباتات المتحملة للجفاف، وتحسين التراكيب الوراثية لحيوانات المناطق الجافة وتحديد نظم الإنتاج الملائمة لها، واستعمالات المياه متعددة النوعية في الزراعة، إضافة إلى مراقبة تدهور الأراضي وإعادة تأهيل المناطق المتدهورة، ودراسات التربة والأراضي وإعداد الخرائط الخاصة بها، وتنمية موارد المياه وتحديد الاحتياجات المائية للمحاصيل في المناطق الجافة وشبه الجافة، وتأهيل وتدريب الكوادر العربية وتنظيم اللقاءات العلمية.

بعد التوقيع، عبر الدكتور صالح عن عميق شكره وتقديره للجمهورية العربية السورية لما تقدمه من دعم مادي ومعنوي لأمحدود لأكساد، من خلال احتضانها لمقره الرئيس ومحطاته البحثية، وتوفير الدعم اللوجستي الكامل لإنجاح برامجه ومشروعاته البحثية التطبيقية في مختلف مجالات عمله، مما ينعكس إيجاباً على العمل العربي المشترك، وعلى الإسهام في تحقيق تنمية زراعية عربية مستدامة.